

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا

في مكارم الاخلاق

قال الاحنف بن قيس : رأس الادب المنطق ، والاخيرى قول
بفعل ، ولا فى مال الوجود ، ولا فى صدق الالبقاء ولا فى
الابورع ولا فى صدق الابنية .

تسريبات حكومة جهالة الملك المظلم في هذا السبيل

ذلك اجر زهيد جدا ، اذا قارناه بماستلزمه هاتيك المسافة من نفقات نجد انه غير متكلفي، معها، مما نجعلو بأوضح بيان ان الفكرة الاساسية التي بنيت عليها هذه التسهيلات هي الفكرة الدينية النبيلة التي تتمثل في العناية بتحقيق رغبات الحجاج الاسلامية بتأمين حج بيت الله الحرام لهم ، وتوطيد طرقه وتيسير وسائله وتوفير الراحة لهم اينما حلوا وارتحلوا .

وتحمل هذه التسهيلات الجلية في طياتها معنى آخر سامياً لا ينظر أنه يفوت المسلمين ملاحظته وتقديره، وهذا المعنى الذي تحمله هذه "تسهيلات المبرورة" ضمن طياتها العيقة، يتمثل في دلالتها دلالة مباشرة على شعور حكومة جلالة الملك المعظم بواجبها الاسلامي السامي ازاء اخواننا المسلمين القاطنين في مختلف بقاع المعمورة واحتفاؤها بالقيام بهذا الواجب بتأمين وسائل رفاهيتهم اثناء قيامهم بالريضة التي حضهم الله على ادائها، وبتمكينهم من انجازها في جو حافل بالاطننان والسعادة والراحة من جميع الوجوه .

وأملنا وطيد في أن المسلمين سيقابلون هذه
العناية المنيعة منها هذه التسهيلات الشاملة بالأعمال
على حج بيت الله الحرام منتهزين هذه الفرصة الثمينة
التي قدمتها لهم حكومة جلالة الملك العظم
ومستفيدين من هذه التسهيلات الكريمة التي
أنشأتها لهم ، وأن في قيامهم بالحج زافات ووجدانا
أجلى مظهر ميمون لمقابلة هذه العناية المبرورة بهم
بما تستحقه من تقدر مشكور .

العقل شعار عربي قديم

«تاريخ الملابس عند العرب» موضوع شائق
عنيت منذ أمد مديد بالبحث عنه ، وقد وفقت إلى
معرفة الكثير منه . بيد أن هناك حلقة استعصى
على حلها منذ ابتدأت في هذا البحث ، وتلك الحلقة

هي مبدأ استعمال العرب للعقال. وأخيراً بينما كنت أطالع تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر الطبري اطلعت على قصة شاققة تدل في مجموعها على أن وضع العرب العقال فوق رؤسهم أمر متعارف عندهم منذ القدم .

لندن في ١٥ / ٩ / ٣٤٩ - ينهي البلاغ الرسمي الصادر أمس انه حدث هجوم جوى على ميناء
بنغازي والقيت القنابل على بقيق وطبرق وفي كوربا وتمكنت طائرة من ائتلاف طائرات من قاذفات
قنابل في البحر الاحمر .

١١ في الساعة المبكرة من صبح أمس حبات طرات من طرات العدو الغارة على إسكندرية ولكن النيران من المدافع أكرهتها على الفرار وألقت قنابلها في البحر .

لندن في ١٥ منه — إذاعت وزارة البحرية البريطانية ان مدرعة بريطانية هي (ليفربول) قد أصيبت في البحر الابيض المتوسط على اثر معركة بين وحدات بريطانية وإيطالية في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من الجارى وقد وصلت المدرعة المذكورة وهي معابة باضرار .

لندن في ١٥ منه — اذاعت وزارة البحرية البريطانية أن وحدات الاسطول البريطانية قدأفت قافلة المانية مكونة من ست سفن .

لندن في ١٥ منه — أذاعت وزارة الطيران البريطانية تفاصيل عن غارات جديدة على المواقع المحتملة من ألمانيا في هولندا وهو جرت محطة توليد الكهرباء في ميناء لوربا في الساحل الفرنسي وحدثت انفجارات هناك ووقامت طائرة بريطانية أخرى بمهاجمة مدمرات العدو. وقامت وحدات الاسطول البريطاني بهجمات على دنكرك.

لندن في ١٥ منه — كانت الغارات النهارية الألمانية أمس بسيطة وصفتها الآن أن يرسلوا طائرات مقاتلة بارتفاع واطئ فتلقى رصاص رشاشاتها على السائرين في الشوارع وتفر واسقطت ٨ طائرات من طائرات العدو .

لندن في ١٥ منه — إن اللورد باكسكث معروف بـ **بكرمه** . وقد تبرع بالف جنيه لشروع
مؤسسة ضحايا الغارات في مالطة .

روما في ١٥ منه — في أفريقيا الشمالية ضربت الطائرات الإيطالية الضبع وبئر أبو سميت
مرسى مطروح بالرغم من سوء الحالة الجوية والذيران وعادت الطائرات الإيطالية سالمة .

وقد جدد العدو غاراته على برديا وغيرها فنبب قتل شخص واحد وجرح خمسة اشخاص وأغار على بنغازي وأغرق زورق بخاري في الميناء وأسقطت طائرة مطاردة ايطالية طائرة بريطانية . وأغار لعدو على مصوع ودرداوا بدون خسارة .

روما في ١٥ منه — اغرق العدو من قبل زوارق المانيا باخرتان مملحتان .

فتمدّ العدو بالأمس ٦ طائرات وفقدت المانيا طائرة واحدة .

روما في ١٥ منه — غرمت الأميرالية البريطانية على قطع صحتها فيما يتعلق بالاشتباك في قتال صقلية وكان على زعمها مسورا ومواتيا للبحرية الانكليزية ولا تعترف حتى الآن بخسارتها الطراد من نوع (نبتون) وذلك ليس بغريب فقد تمكن رئيس وزراء بريطانيا تشرشل ان يخفي غرق بواخر حربية في مدة الحرب الكونية الماضية مدة خمس سنوات كما اعترف به في مذكراته والمبها هو ان هذا الطراد اغرق. وبالامس ضويق رئيس وزراء بريطانيا حيث قدم اليه سؤال في مجلس العموم عن اغراض بريطانيا من الحرب . وأخيراً صرح بعد ارتباك بان بريطانيا انما تحارب الآن لئلا تنفسها البقاء . وقد احدث تصريحه هذا تأثيرا سيئا في المجلس .

روما في ١٥ منه — نشرت كتلة الصحافة الأمريكية مقالا بقلم الكاتب الشهير ويغاند ذكر فيه ان انكلترا هي التي اعترضت سابقا في سنة ١٩٣٦ على الغاء طائرات القتال فقد صرح ممثلو بريطانيا انهم يحتاجون الى هذه الطائرات لتأديب من تحدّثه نفسه بالثورة علميا من مستعمراتهم وقد استعملت بريطانيا هذه الطائرات في تلك الاحوال . (البقية على الصحيفة الخامسة)

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

وقد سقطت في خلال النهار ١١ طائرة ألمانية على الأقل وقدت لنا عشرة طائرات من طائرات القتال ولكن ثمانية من طائراتها نجا سالمين وقد ثبت الآن رسمياً أن الجيوش الألمانية قد دخلت بخارست عاصمة رومانيا بالأس وبقدر عدد هذه الجيوش بفرقتين كاملتين .

وبتألف مركز قيادتها وحدة من ١٥٠ ضابطاً وقد اخلت لهم الشككات التي كان يقيم بها في السابق حرس الملك كارول وقد أعلن رسمياً أن هذه الجيوش إنما حضرت لتدريب الجيش الروماني . وقد أذاع الراديو الألماني في الساعة السادسة من صباح اليوم بأن هذه الجيوش الألمانية سوف تعود إلى ألمانيا عند ما يتم تحقيق البرنامج الجربي الذي ارتسمه الجنرال انتونسكو .

ونذ بلغ ما فقدته الألمان من طائراتهم في خلال الأسبوع المنصرم ٦٦ طائرة مقابل ٣٤ طائرة فقدتها السلاح الجوي البريطاني وقد قامت طائرات الاستكشاف البريطانية بعمليات الاستطلاع فوق شر بورج فشاهدت الحرائق وهي لاتزال مشتعلة في عدة أماكن داخل الميناء وشاهدت قاعدة للطائرات المائية وقد دمرتها قنابل الطائرات تدميراً تاماً .

وقد حاولت الطائرات الإيطالية بالأس الغارة على مالطة مرتين ولكنها في كلتا هاتين المراتين لم تتمكن من الوصول إلى الشاطئ حيث قابلتها مدافعنا المضادة للطائرات وطائراتنا المطاردة بنيرانها الحامية فردتها على أعقابها .

برلين في ١٢ منه - لاتزال الغارات الجوية التأديبية التي يقوم بها السلاح الجوي الألماني مستمرة بمنتهى العنف والشدة فوق المراكز الحربية الهامة في لندن بصورة خاصة وفي انكلترا بصورة عامة . وقد أصبح الآن أكثر من ٤٠٠ مركزاً من أهم المراكز الصناعية في انكلترا في خربكان وبلغ ما اسقطته الطائرات الألمانية من القنابل فوق مدينة لندن وحدها بالأس فقط ٢١٥ ألف كيلوجراماً من القنابل وبلغ عدد الطائرات الأنكليزية التي سقطت ودمرت منذ أول شهر يوليو حتى الأس ٣٩٥٠ طائرة ما بين طائرات مقاتلة وقاذفات للقنابل وتقدر قيمتها بنحو (١١٦) مليوناً من الجنيهات .

وقد بدأت علامات اليأس والقنوط تظهر الآن بجملة في وجوه أهالي لندن الذين قطعوا كل أمل في الخلاص . ولم يبق لمدينة لندن عاصمة الجزيرة البريطانية غير أن يكون نصيبها مثل نصيب وارسو واونصب باريس فأما الاستسلام وإما الدمار التام .

وقد وقعت بالأس معركة جوية حامية الوطيس بين الطائرات الألمانية والطائرات الأنكليزية . المقاتلة فوق مراكز انكلترا المختلفة فكانت نتيجة هذه المعركة سقوط ١٠ طائرات إنكليزية . ولم تعد ٦ طائرات ألمانية إلى قواعدها .

وقامت الطائرات الأنكليزية بالأس بغارات فوق المدن الألمانية المفتوحة ولكنها كانت غارات فائرة يستدل منها على مبلغ ما أصبح فيه السلاح الجري البريطاني من الضعف والوهن فلم تلق غير عدد قليل من القنابل فوق منازل السكان المدنيين وسقطت قنبلة واحدة بالقرب من أحد المستشفيات فلم تحدث منها غير اضرار طفيفة .

وتعلن الحكومة الألمانية أنه بناءً على ما طلبته حكومة رومانيا من ألمانيا في مؤتمر ميونيخ فقد أرسلت الحكومة الألمانية بعض وحدات من جيوشها إلى رومانيا لحراسة منابع الزيوت الرومانية والأشرف على تدريب الجيش الروماني .

وفي الساعة الثانية عشرة من صباح الأس وصل إلى بخارست أعضاء البعثة العسكرية الألمانية فاستقبلوا استقبالاً فخماً من رجال السلك العسكري الروماني وكان من بين المستقبين الوزراء المفوضون لكل من إيطاليا وأسبانيا واليابان وبناءً على مشورة الوزير المفوض البريطاني قد غادر بالأس عدد كبير من الرعايا الانكليز البلاد الرومانية عائدين إلى بلادهم عن طريق تركيا وسيذهب للرحيل الرعايا البريطانيون الباقون يوم الاثنين المقبل .

برلين في ١٢ منه - واصل نهار الأس السلاح الجوي الألماني غاراته الجوية على لندن وعلى جهات أخرى عديدة في الجزيرة البريطانية وكان الهدف الرئيسي لغارات أفراد الطائرات للقتال الألمانية الخفيفة مدينة لندن المنطقة الواقعة في شمال قوس نهر التيمس والمنطقة الواقعة على جانبي جسر لندن وأصاب القنابل الجبال الواقعة في شرق فكتوريا وقد أصيبت محطة السكك الحديدية بقنابل عديدة إلى درجة يعتقد معها أن المواصلات قد اختلت اختلالاً عظيماً .

وشاهدت أسراب من طائرات القتال الألمانية المهاجمة حرائق عديدة في مسافات بعيدة في قلب العاصمة البريطانية تلك الحرائق التي نشبت من الغارات الجوية التي وقعت في النهار .

برلين في ١٢ منه - هاجت الطائرات الألمانية على ارتفاع واسع مدينتين في جنوب انكلترا حيث شوهدت تحريبات عظيمة في مساكن الجنود وكذلك هاجت الطائرات الألمانية مدينتين من مدن المواني في جنوب انكلترا أيضاً ودمرت مؤسسات السكك الحديدية ودار لتوليد الغاز واتلفت ابنية عديدة في (هيسنكنز) .

لندن في ١٢/٩/١٣٥٩ منذ أربع ساعات مضت كان الرئيس روزفلت يلقى خطبته التي اذيعت بالراديو وقد أعرب فيها الرئيس عن يقين الولايات المتحدة التام بعدالة الديمقراطية وضرورة الدفاع عنها في جميع بقاع نصف الكرة الغربي وضرورة مواصلة المساعدات الجديدة إلى بريطانيا العظمى وقد وصل بالأس إلى لندن اثنان من كبار الضباط الأمريكيين لدرس الوسائل التي تتخذها انكلترا في مكافحة الغارة الجوية التي يقوم الألمان بها .

وقد بعث المستر (وليام كرين) رئيس حزب العمال الأمريكي رسالة برقية إلى المستر (هوبر) انه لمن الصعب جداً على بريطانيا العظمى ان يطلب منها في تلك الظروف العسيرة التي تجتازها ونع الحصار عن دول أوروبا فان ذلك لو تم يكون بمثابة مساعدة عظيمة إلى هتلر وموسوليني حيث يستطيعون بذلك تأمين الطعام إلى جيوشهم المعتدية .

وتفيد الانباء الواردة من طوكيو انه قد عقد اليوم الاحتفال لاتمام اشتراك اليابان في ميثاق المحور رأى انه لا يعدل بعد توقيع هذا الميثاق بأكثر من اسبوعين وفي اثناء هذا الاجتماع القى وزير الخارجية اليابانية خطبة ذكر فيها انه اذا دارت الحرب دورتها في غير صالح ألمانيا وإيطاليا فان على اليابان ان تكون على استعداد تام لمدادها بالمساعدة التامة ولكنه لم يوضح في خطبته كيفية تقديم هذه المساعدة ثم واصل خطبته قائلاً :-

إن اليابان قد وقعت على حلفها مع دولتي المحور لأنها تؤمن كل الأيمان بمبادئ (هاكوتاشيو) وإننا نحن الشعوب الحرة نرحب بكل سرور بأية دولة أخرى سواء كانت الولايات المتحدة أو غيرها اذا أعربت عن رغبتها في الاتفاق معنا على أساس روح مبادئ (هاكوتاشيو) ولقد عقدنا النية على مضادة أية أمة تعترض على مبادئ (هاكوتاشيو)

وقد كان البرنس كانوي رئيس الوزارة اليابانية حاضراً هذا الاجتماع فألقى كلمة ذكر فيها أن ما قامت به اليابان هونهاية عاجلة لما يكابده العالم من عناء وعدم طمأنينة وليس اشتراكها في ميثاق مع ألمانيا وإيطاليا الأسبباً من هذه الأسباب

وتفيد شركة أخبار دوماي اليابانية أن قوة حربية يابانية جديدة بدأت اليوم بمناورات على مدى ١٨٠ ميلاً من الحدود وقد اشتركت معها قوة الاسطول والسلاح الجوي الياباني

وقد قامت ليلة الأس الطائرات البريطانية بضرب المراكز الحربية في ألمانيا والبلدان الأخرى التي يحتلها الألمان فألقت قنابلها في برلين على محطة الكهرباء ومصنع لتوليد الغاز وساحة هامة للبضائع وألقت قنابلها أيضاً على أحد مصانع الألمنيوم وعلى مصنع للمعادن وعلى مصانع الأسلحة في اسن وعلى مراكز الزيوت في كل من كولوني وهامبور وعلى مصنع للطائرات في أمستردام وعلى عدة مطارات ومحطة لتوليد الكهرباء في لوريان الواقعة في القسم الذي يحتله الألمان في فرنسا

وقامت أسراب أخرى من طائراتنا بضرب المواني الفرنسية الواقعة على بحر المانش فألقت قنابلها على مراكز المدافع الألمانية البعيدة المصبوبة بالقرب من كاليه وعلى قافلة للسفن بالقرب ساحل الترويج فدمرت إحدى سفنها

وفي خلال هذه الغارات الليلية والنهارية عادت جميع طائراتنا سالمة إلى مراكزنا وقد اعترفت النشرة الرسمية الألمانية الصادرة في صباح اليوم بغارة الطائرات البريطانية على برلين واعترفت بأن طائراتنا ألقت كمية من القنابل المحرقة والمتفجرة ولكنها ذكرت أن قنابلها لم يحدث منها غير قتل جندي واحد واحداث حريق بسيط اطفئ في الحال .

وذكرت وكالة الأخبار الألمانية أن الطائرات الألمانية واصلت غاراتها فوق لندن صباح اليوم . وإن ملايين المدنيين الذي ناموا مل عيونهم طيلة الليل حتى الصباح ليدركون عدم حصول ذلك . وقد ذكرت وزارة الطيران البريطانية أن جميع الغارات الألمانية ليلة الأس قبل منتصف الليل . فألقت القنابل فوق مقاطعة مدلاند بعنف وشدة وألقت أيضاً على مركزين في جنوب شرق انكلترا وعلى عدة مراكز في الشرق والجنوب وعلى لندن أيضاً .

وكان من ضمن هذه الأماكن التي اصابها طائرات العدو في لندن إحدى محطات السكة الحديدية التي تسير تحت الأرض ولكن الضحايا كانوا قليلين .

أما فوق مدينة لندن فقد سقط بعض القنابل والسكن الضحايا لم تكن جسيمة وقد لقيت إحدى مدن مقاطعة مدلاند ليلة الأس أشد وأعنف غارة قام بها العدو حتى الآن فألقت القنابل عليها ما بين محترقة ومنفجرة عدة ساعات وأصيبت منازل كثيرة ودور تجارية عديدة وأما كن أخرى بنحرب شديد وسقط عدد من القتلى وقد سقطت ليلة الأس طائرة ألمانية واحدة على أنل تقدير .

أما في غارات أسس النهار التي قام بها العدو على لندن فلم تتمكن طائراتهم الا من القاء عدة قليل من القنابل فدمرت عدد من المنازل الواقعة على ساحل هيسنكنز .

برلين في ١٢ منه - هاجت في أثناء الليلة الماضية أسراب من الطائرات الألمانية القاتلة مصانع التسليحات المختلفة في وسط انكلترا وحدثت انفجارات وحرائق هائلة تدل على تأثير هذه الغارات الجوية .

برلين في ١٢ منه انمرقت غواصة ألمانية خمس بواخر بريطانية تجارية مسلحة يبلغ مجموع مجموعها ٢٥٧٤١ طناً مسجلاً واخبرت غواصة ألمانية أخرى انها اغرقت ١٦٣٠٠ طن مسجل من حمولة البواخر التجارية البريطانية .

برلين في ١٢ منه لم يحاول الانكليز القيام بهي هجوم على الاراضي الألمانية نهراً كالمادة ولكن في الليل قد تمكنت الطائرات البريطانية من التسرب الى ألمانيا في أماكن مختلفة وصلت بعض الطائرات البريطانية برلين ولم تسبب القنابل البريطانية التي القتها على برلين أية خسارة مادية . وقد أصيب بعض الأشخاص الذين كانوا في مخافيء الوفاة من الغارة الجوية بحروق . وقد فشلت غارات السلاح الجوي البريطاني على مؤسسات المصانع المختلفة في غرب وشمال غرب ألمانيا . ولكن حصلت خسارة كثيرة في بعض دور السكنى ومخازن الجيوب فقط ، كانه قتل بعض الأشخاص .

برلين في ١٢ منه - قصفت القوات الجوية الإيطالية في صباح هذا اليوم الوحدات البريطانية البحرية التي كانت متوجهة الى الشرق وبالرغم من شدة نيران المدافع البحرية البريطانية ونشاط الطائرات البريطانية التي طارت من على حاملات الطائرات البريطانية وبالرغم من رداءة الطقس فقد تسنى للقوات الإيطالية الجوية اصابة حاملة الطائرات البريطانية في مؤخرتها بقنابلها من العيار الثقيل وأصاب طراد انكليزي ثقبية في أحد جانبيها بأضرار جسيمة وفضلاً عن ذلك فقد أسقطت طائرتان برتانيتان منفردتان ولم تعد طائرة إيطالية الى قاعدتها الجوية .

برلين في ١٢ منه - وجدت أنواج إيطالية بعض وحدات السيارات المصممة والدبابات البريطانية وذلك في شرق سيدي براني فأنفقتها .

برلين في ١٢ منه - وقع عدد كبير من قنابل بريطانيا على الأنحاء الهولندية من جديد بدون أن تسبب أية خسارة عسكرية ومع ذلك فقد أصيب عدد كبير من دور السكنى بأضرار كثيرة .

برلين في ١٢ منه - خسرت أسراب الانكليز ٢١ طائرة في معارك جوية مختلفة ولم تعد ٧ طائرات ألمانية الى قواعدها .

البلاغ الرسمي لقيادة القوات الإيطالية العليا :

هاجت وحدات من قاذفات التوربيد الإيطالية بالقرب من مالطة قوات العدو البحرية في قناة صقلية وذلك في ليلة ١٢ من الشهر الحالي فاغرقت طراداً بريطانية واصيبت بعض قوات العدو بأضرار جسيمة وهي التي انتحمت فيما بعد مع قواتنا في الميدان وقد خسرت القوات البحرية الإيطالية قاذفتي توربيد حاملة كل منها ٦٠٠ طن كما خسرت مدمرة حاملة ١٤٠٠ طن واقتدت حياة أكثر ملاحيا . برلين في ١٢ منه قصفت البارجة الطائرات الإيطالية مطار باغو والمؤسسات العسكرية الواقعة شرق مرسى مطروح قصفاً موفقاً وبالرغم من شدة نيران المدافع البريطانية المضادة للطائرات فقد رجعت الطائرات الإيطالية الى قواعدها الجوية سالمة آمنة .

برلين في ١٢ منه سببت الغارات الجوية البريطانية على برديا والرا كز المجاورة لها خسائر مادية طفيفة ولم تسبب خفايا في النفوس وهاجت الطائرات المطاردة الإيطالية فوق الحاجز الجنوبي أسراباً من الطائرات البريطانية وأسقطت طائرة منها من طراز ذهابين كما أصابت طائرتين برتانيتين أخريين وهاجت الأنواع الإيطالية قطعات بريطانية بحرية أثناء تقدمها الى أرتيريا فأصلتها ناراً حامية . وقد قصفت الطائرات الإيطالية أعمال التحصينات البريطانية غرب بحيرة أدولف وقصفت طراداً بريطانية حاملة ١٠ آلاف طن كانت ترافق إحدى القوافل البحرية البريطانية وعادت جميع الطائرات سالمة الى مراكزها .

لندن في ١٣ منه - أذاعت إدارة الأسطول البريطاني نبأ جديداً مبشراً بالتمكن من نقل مدمرة جديدة من الولايات المتحدة الى المياه الانكليزية .

وكان على ظهر هذه المدمرة ضباط وبحارة من الأمريكيين الذين قدموا لتسليمها فكان احتفالا عظيماً تجلت فيه معالم الخفاوة وصدق المودة السائدين بين الشعبين الأمريكي والبريطاني .

ولم يصادفهم عند نقل هذه المدمرة غير حادث واحد وهو مشاهدة إحدى الطائرات البريطانية من جراء خلل وقع فيها فتمكن بحارة هذه المدمرة من اقتادهم بعد ظاهراً على سطح الماء ٢٥ ساعة .

وقد وصل من بونس ايرس نبأ الى جريدة نيويورك تايمز مفاده أن كلاً من حكومتى البرازيل وشيلي قد وافقتا على منح الولايات المتحدة بعض قواعدها البرية والجوية لاستعمالها .

وقد سبق أن أعلنت حكومة الولايات المتحدة أنها على أتم استعداد للسماح الى جميع الدول الأمريكية باستعمال القواعد البحرية والجوية التي آلت اليها من انكلترا ولذلك فقيام البرازيل وشيلي بتقديم هذه المنحة الى الولايات المتحدة يعتبر كد للمنة التي قدمتها الولايات المتحدة الى هذه الدول .

وقد نشرت اليوم جريدة التايمس اللندنية مقالاً علقت فيه على الخطاب الذي القاه بالأمس وزير الخارجية اليابانية والتفسير الذي جاء في خطابه حول الميثاق المبرم بين اليابان ودولتي المحور فذكرت جريدة التايمس أن خطاب وزير الخارجية اليابانية ليس فيه غير تهديد صريح للولايات المتحدة وأن الذي يعمم النظر جلياً في خطبة هذا الوزير ليتضح له تماماً أن اليابان إنما كانت ترى بهذا الميثاق الى بث روح الفرع والملع في نفوس الأمريكيين ولسكنها بدلاً من أن توفى في تلك المحاولة قد ولدت في نفوس الشعب الأمريكي روح التحفز والغضب .

فاذا كانت اليابان تقصد بذلك اضعاف عزيمته الجنرال كاي شاك وحمله يشعر بالعجز عن مواصلة المقاومة وارغامه هو وحكومته على الانسلاخ فقد فشل سعيهم واذا كانت ترى بهذا الميثاق الى التآهب لمحاربة الأمريكيين فإن أخفاها في ذلك ايضاً مقرب وقد وصلت الأنباء من كل من الصين واليابان تدل على وقوع نشاط حربي جديد بين الفريقين .

فيدعى الصينيون أنهم قد استردوا من اليابانيين مدينة ماتام الواقعة في منتصف الطريق بين شنغاي وهونغ كونغ .

وقد أدى ذلك الى مضايقة كثيرة للجيش اليابانية لأنه باحتلال الصين لهذه المدينة لا يمكن لليابانيين تأمين مواصلاتهم في الصين الوسطى لاعتن طريق البر ولا عن طريق النهر .

وقد أذاع راديو موسكو نبأ هزيمة أخرى منى بها اليابانيون ومعه هذا النبأ أن السفن الحربية اليابانية حاولت عدة مرات متوالية إزال جيوشها في خليج بياس الواقع في مقاطعة كوانتونغ الواقعة في جنوب الصين ولكن الأسطول والمدفعية اليابانية قد أخفق كلاهما عن تحقيق غرضهم في تلك المحاولة وقد منيت محاولة اليابانيين بالفشل عندما هموا باقتحام شبه جزيرة لوتشاو .

وقد أغارت الطائرات اليابانية بالأمس على ارتفاع بسيط على مدينة كوانغ الواقعة في يونان على حدود الهند الصينية الفرنسية فتخطت نوافذ دارى القنصلية البريطانية والألمانية وتصدعت دار القنصلية الأمريكية هناك وكان التخريب الذي وقع بالمدينة شديداً جداً ولكن الاقبية والمخافي جعلت عدد الضحايا قليلين .

وقد صدرت الأوامر من الحكومة الأمريكية الى رعاياها في بكين وبالأخص نساء وأطفال حرس السفارة الأمريكية بمغادرتها .

وقد نفى رجال الحكومة المسؤولون في بان كون اليوم ما أذيع من أن حكومة (تايوان) تنوى التعاون مع اليابان لجمل طريق برامقلاً باستمرار .

ورغم أن حالة الجو السيئة اليوم قد تمكن السلاح الجوي البريطاني من ضرب القواعد البحرية الألمانية في ليل وفي ولهمسان وضرب مراكز الزيوت في (كاندن كاسن) وبسبورك وعدة مطارات أخرى للعدو وكذلك تمكنت طائرتان من ضرب الموانئ الفرنسية الواقعة على بحر المانش من أوستند الى الهافر .

وعندما قامت طائرتان بالغارة على ألمانيا ليلة السبت كانت تحمل معها نوعاً جديداً من أثقل أنواع القنابل لم يسبق لألمانيا أن ذافت مرارته قبل الآن وقد أعدتها خصيصاً لمصانع كروب الشهيرة الموجودة في مدينة اسن .

أما في منطقة ليبيا فقد أغار سلاحنا الجوي على مراكز الأبطاليين العسكرية في بارديا وطبرق وعلى سفينة حربية إيطالية بالقرب من ميناء طبرق وعلى عدة مبان في درنه .

وأغارت طائرتان في الارتري على مطار أسمره ومطار جوره وفي خلال هذه الغارات جميعاً تمكنت طائرتان من العودة الى مراكزها ولقد كانت غارات الألمان بالأمس على انكلترا في مدني اوسع من مدى غاراتهم السابقة ولهذا يخشى أن يكون عدد ضحايا هذه الغارة أضخم من ضحايا الغارات السابقة .

وكانت مدينة لندن في تلك المرة ايضاً الهدف الرئيسي التي يرمى بها العدو فدمرت بها عدة منازل ودور صناعية وتجارية وسقط فيها ضحايا كثيرون كما أغارت طائرات العدو أيضاً على عدة أماكن .

آخر في الشمال الغربي فدمرت عدة مبان في ليفربول وأغارت طائرات أخرى على عدة مدن أخرى .

وتفيد الانباء الواردة من بخارست أن نحو ١٥٠٠ بريطاني ينتظر مغادرتهم لرومانيا اليوم وينتظر ان يغادروها مثل هذا العدد بعد بضعة ايام .

وقد بلغت عدد الجيوش الألمانية التي وصلت رومانيا حتى الآن بين ٢٠ و ٣٠ ألف والمنتظر ان تلحق بهم الوف أخرى وقد أعد فندق من انغم فنادق بخارست مركزاً لقيادة الجيوش الألمانية .

وعلاوة على عزم الألمان اتخاذ قاعدة بحرية لهم في هامايا الواقعة على البحر الاسود فقد وصلت انباء أخرى تفيد بان المهندسين الإيطاليين قد وصلوا ايضاً الى (كنستندا) لاعداد قاعدة للطائرات البحرية .

وقد وصل الى البحر الاسود عدة غواصات اما الانباء الواردة من تركيا فتفيد بان السلطات التركية قد قابلت احتلال الألمان لرومانيا بكل ثبات وهذوء .

وقد اجتمعت كبريات الصحف التركية على القول بان جيوش الأتراك القوية المحتشدة على الحدود في استطاعتها صد أي اعتداء يقع على تركيا .

ترجى إدارة تحرير الجريدة من
المشتركين الذين لم يبدؤوا قيم شتر كتابهم
أن يبدؤوا ببعضها إلى الإدارة يستمر في رسال
الاعتناء اليهم .

بقية الانباء البرقية الأخيرة

روما في ١٥ منه - اجتمع في باريس مجلس ادارة شركة قتال السويس ولم يتخذ اى قرار لعدم وصول تقرير من مصر اليه وفي الحقيقة انه لا ربح للمجلس من القتال في هذا العام لانقطاع الملاحة في القتال .

روما في ١٥ منه - كتبت الجريدة الفرنسية الاكسوز فرانسيزحول الهجوم الايطالى في افريقيا الشمالية فقالت ان الجنود الايطالية توقفت لتنظيم نفسها وان جرازاني يدرك كل ذلك وبما ان الأحوال الآن ملائمة فسيستأنف تقدمه الى الامام .

روما في ١٥ منه - ارتفع سعر الدولار عن الاسترليني لان عمليات الدفع تتم بالعملة الأمريكية روما في ١٥ منه - جاء من موسكو بان جريدة النجمة الحمراء تقول بان القومسيون اصدر أمراً بتنظيم الجيش وعليه فستنفذ انظمة الجيش .

روما في ١٥ منه - اذاعت وكالة مكها خبراً هو أن قافلة بريطانية تتكون من ٥ بواخر وغواصتين ومدرستين وبارجتين وطرادين وصلت الى جبل طارق ويظهر عليها انها اصبحت في المعركة التي وقعت قرب جزيرة مالطة وينقص القافلة طراد يعتقد انه غريق وانزل الجرحى والقتلى الى جبل طارق ويوجد بين القتلى قائد بعض الوحدات .

برلين في ١٥ منه - البلاغ الرسمي للقيادة الألمانية العليا : إن السلاح الجوى البريطانى الذى لا يستطيع أن يصيب الأهداف العسكرية بالمنايا في النهار قد وجه غاراته الى بيوت السكى وقد أصيبت منازل وقتل عدد من السكان المدنيين وأصيب غيرهم ومن أجل ذلك زاد السلاح الجوى الألماني غاراته الجوية في جنوب انكلترا ووسطها وعلى لندن فأغارت أمس وحدات من الطائرات الألمانية على جنوب انكلترا والقتل قنابلها على لندن وعند حلول الظلام اشتدت اغارات واقعت القنابل الثقيلة التي أصابت مصانع التسليح ومؤسسات الموانئ على ضفتي التيمس وان الحرائق التي شبت في لندن على ضفتي التيمس وغيرها كانت تشاهدها الطائرات الألمانية وكانت الطائرات البريطانية تحاول التلصص ومع ذلك فقد هاجمتها الطائرات الألمانية وهزمتها وولت الطائرات الألمانية غاراتها على المؤسسات ومصانع الأسلحة في جنوب انكلترا ووسطها .

برلين في ١٥ منه - استمرت القوات الألمانية في بث الأنغام واكرهت المدافع الألمانية القوات البحرية الانكليزية على الهزيمة .

وقد خسرت العدو أسس (٣٩) طائرة ومجموع ما خسره (٣٨) طائرة وفقدت المانيا (٧) طائرات . وأغرقت غواصة المانية خمس بواخر تجارية مسلحة مجموعها (١٣) ألف طن مسجل وأغرقت غواصة أخرى باخرة مجموعها (٩٨٠٠) طن مسجل ومجموع ما أغرقته هذه الغواصة (٣١٠) ألف وخمسة وأربعون طناً .

برلين في ١٥ منه - صرحت الدوائر العسكرية الألمانية تعليقاً على الغارة الجوية العنيفة على لندن قائلة انه قد اشترك في تلك الغارة ما يقارب الف طائرة والقتل ما يبلغ وزنه مليون كيلو غرام وانتشرت الحرائق في أماكن عديدة وكانت سماء لندن كلها مضاءة بنورها الاحمر ووصلت الطائرات الألمانية لأهدافها برغم اطلاق المدافع نيرانها . وكان صوت الانفجارات يسمع من مسافات واسعة . واذا تخيل الانسان ما يمكن أن ينتج الف طن من القنابل من الخسائر في مدينة واحدة فربما يمكنه أن يصل الى فهم ما حل بلندن البارحة . ويمكننا أن نقول ان البارحة كانت أسوأ ليلة مرت على لندن منذ بتداء الحرب فلا الطائرات المطاردة ولا شئ كان في امكانه الحيلولة دون وصول الطائرات الألمانية الى أهدافها وقصفها .

برلين في ١٥ منه - البلاغ الرسمي لقيادة القوات الايطالية العليا : شاهدت البارحة الغواصة الايطالية (توتى) غواصة بريطانية فهاجمتها واشتبكت معها في معركة واصابت الغواصة الايطالية الغواصة البريطانية ونسفها اخيراً وبعد ان وضعت الغواصة الايطالية نفسها في موقف ملائم أغرقت الغواصة البريطانية من مقدمها وهي من طراز هرسيس مجموعها (١٥٠٠) طن فوق الماء ومجموعها وهي غاطسة في الماء الف طن ومجهزة بأنابيب طور بيدو ومدفعين رشاشين .

برلين في ١٥ منه - بالرغم من عدم ملائمة الطقس فقد قصف سلاح الطيران الايطالى اما كن عديدة وأن السلاح الجوى استهدف المراكز التي نشدها

وهاجم السلاح البريطانى برديا وغيرها قتل شخص وجرح آخر ولم تسبب غارات العدو على بنغازى اية فحجة وغرق قارب تجارى في بنغازى .

واسقطت الطائرات الايطالية طائرة بريطانية .

ولم تسبب الغارات من العدو على مصوع ودير داوا اية خسارة مادية .

برلين في ١٥ منه - صرحت دوائر الانكليز ان نتائج الغارات الألمانية البارحة هي مؤلمة وان الاضرار جسيمة ولم تنه تلك الدوائر بتفاصيل تلك الاضرار وتلك عادة بريطانيا عندما يحل بها كارثة

والذى يبرهن على اقتصر الطائرات الألمانية على الأهداف العسكرية هو تصريحات الدوائر الرسمية الانكليزية اذ تقول ان الاضرار كانت شديدة جداً في المصانع واعترف الراديو البريطانى بان الطائرات الألمانية كانت موقفة في غارتها طيلة عشر ساعات وقد اخترقت وسائل الدفاع الارضية والجوية وقالت ان الطائرات الألمانية القت قنابل متفجرة عظيمة .

برلين في ١٥ منه - وصفت وكالة أخبار أمريكا الغارة الألمانية الجوية على لندن البارحة بأنها أعظم غارة جوية في تاريخ العالم وقالت ان القنابل كانت تنهمر على لندن ولينفربول وان العمال الذين كانوا يحاولون اخراج المتوفين والجرحى قد دفنوا بانفسهم تحت الانقاض وقالت وكان المرء ليتصور ان لنهاية لأضرار الطائرات الألمانية وكانت النيران تندلع واصيبت ٥٦ من احياء لندن باضرار جسيمة ولم يعرف الآن مبلغ الخسائر في النفوس واعترفت حكومة لندن بان الخسائر في النفوس اعظم من كل ما حدث سابقاً وأصبحت اما كن من لندن قاعاً صفصاً

برلين في ١٥ منه - حلت البارحة طائرات بريطانية فوق المانيا وعادت بسرعة الى انكلترا والسبب في عودتها بالسرعة أن الطائرات البريطانية التي حلت صباح يوم الثلاثاء ، لم تتمكن من الهبوط في مطاراتها بسبب الضباب وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان الضباب يساعد المانيا بعكس دعوى بريطانيا التي كانت تظن ان الضباب يساعدها ضد المانيا .

لندن في ١٥ منه - منذ أيام تنشر صحف أمريكا ما وصل اليه سكان لندن وعلى الأخص الفقراء الانكليز من سكان لندن فانهم يقضون الليالي جالسين القرفصاء بين قضبان السكك يرتجفون من شدة البرد لأنهم لا يملكون مخبئاً ووصف رومو المذيع بالأمريكا ما يعاناه اولئك الفقراء فقال انه زار هذه الملاهي الحزنة فتركها سريعاً لأنه فهم أن وجوده هناك غير مرغوب فيه . وقال الظاهر ان ثورة عنيفة ستحدث في بريطانيا .

برلين في ١٥ منه - رجع ٣ ملايين ونصف من البلجيكيين والفرنسيين الى بلادهم وذلك بمساعدة القوات الألمانية

برلين في ١٥ منه - نشرت وكالة أخبار روتنبرخا رسمياً هوان عدد العمال العاطلين لم يتغير عما كان سابقاً .

برلين في ١٥ منه - اذاعت محطة الاذاعة الأمريكية ان الباخرة الكندية التي محمولها الفا طن مسجل قد نسفط طر بيدو غرب ايرلندا وتلت محطة الاذاعة المذكورة اشارة النجدة . اس كي اس . وقد غرقت بعد ذلك .

برلين في ١٥ منه - تزداد موارد المانيا خصوصاً في البنزين الصناعي وازدادت لذلك ان روسيا مصدر تجهيز لألمانيا في المواد الأولية .

برلين في ١٥ منه - وصلت بارجة انكليزية واربع مدرعات بريطانية وهي مصابة باصابات متنوعة الى جبل طارق ولم تذكر الانباء اسماء البواخر الحربية الانكليزية لانها ازيلت .

برلين في ١٥ منه - صرح عضو مجلس الصادرات الانكليزية في خطبة له بان الانتاج في المصانع البريطانية نقص ٣٠ في المائة منذ بدأ الهجوم الألماني على بريطانيا .

برلين في ١٥ منه - إن قوة السلاح الجوى الألماني بالنسبة لسلاح بريطانيا هي متفوقة جداً . هذا ما يقوله مراسل جريدة أمريكية .

برلين في ١٥ منه - لقد انتشرت في بلغاريا أيضاً الأنباء القائلة بأن قوة بريطانيا قد أصبحت ضعيفة جداً ونشرت جريدة (اسلو) البلغارية مقالاً ضافياً في هذا الموضوع والمهم ان الذى كتبه زعيم الديمقراطيين الاشتراكيين البلغاريين .

لندن في ١٥ منه - أعلن هنا أن السترايدن وزير الحربية البريطانية قد وصل الى مصر مع القائد العام للشرق الأوسط وسيستفقد الجنود البريطانية هناك .

لندن في ١٥ منه - نشرت وزارة الطيران البريطانى بلاغا بان الهجوم الجوى البريطانى كان مركزاً على كيل والموانئ وهاجمت مراكز أخرى في برمين وخالفا . وهاجمت قاذفات القنابل مخازن البضائع في كليفو . سويست . واحداثت تلفاً في تقاطع السكك الحديدية . وأغارت على أهداف مصانع الطائرات وغيرها وعادت سالمة . اما مشروع التدريب العام للطيران لبريطانيا فانه يسير بسرعة عظيمة جداً .

لندن في ١٥ منه - نشرت وزارة الطيران البريطانية بلاغا بان الطائرات الألمانية القت أمس على لندن وضواحيها قنابل كثيرة ولم يكن التلف عظيماً . وأغارت أمس على احدى المدن في وسط انكلترا والقتل قنابلها على المنازل واشتعلت النيران فيها وعدد الاصابات لم يكن عظيماً بالنسبة لشدة الغارة . وفي أثناء الغارة أمس على لندن اسقطت قاذفتان للقنابل . ودمرت أمس (١٧) طائرة المانية وقطعت بريطانيا (١٩) طائرة انقذ (٩) طيارين من طيارها

العلم والادب والاجتماع

من أبطال الاسلام :

المهلب بن أبي صفرة

نشر فيما يلي المحاضرة التي ألقاها الأستاذ الشيخ محمد العربي المدرس بمدرسة التلاح وبالمسجد الحرام بدار جمعية الاسعاف الخيرية ليلة الاثنين الموافق ١٣ / ٤ / ١٣٥٩ هـ .

ولد المهلب بن أبي صفرة عام الفتح . فبعد من الطبقة الثانية من التابعين ، سمع من أبيه وغيره . وقد والده أبو صفرة على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرة من أولاده أصغرهم المهلب . فنظر اليه عمر فقال لأبي صفرة هذا سيدهم وأشار الى المهلب فصدقت فيه فراسة الفاروق .

كان رحمه الله من الدهاة والشجعان المشهورين فتبعه أهل شريفا في قومه . قال أبو اسحاق السبعي أول من عقد له لواء علي بن أبي طالب حين انهزم من أزد البصرة يوم الجمل قالوا لم يل المهلب ولاية قط نظرا له إنما كان يولي لحاجتهم اليه . حتى البصرة من الخوارج بعد أن كاد أهلها أن يجلوا عنها وذلك أن الأزارقة من الخوارج ظهروا على ريف البصرة وقرأها وغلبوا على خراجها في خلافة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فوجه اليهم عدة قواد فقتلوا بعضا وهزموا بعضا ففرغ أهلها الى شيخ البلد وسيد بني تميم : الأخنف بن قيس فأتى بهم الى الحرث القباعي عامل البصرة فقالوا له : إن هذا العدو قد غلبنا على سوادنا وفيئنا وما بقي إلا أن يحصرنا في بلدنا حتى نموت هزلا فقال لهم : اختاروا رجلا . فقال الأخنف ما أرى لهم إلا المهلب فقال القباعي : اذهبوا انتقموا على رجل وأتوني غدا . فذهبوا وانتقموا عليه بعد اختلاف فوجه الحرث اليه فأتاه فقال له القباعي : يا أبا سعيد قد ترى ما رهقنا من هذا العدو وقد اجتمع أهل مصرك عليك . وقال الأخنف : يا أبا سعيد أنا والله ما أترنك بها ولكننا لم نر من يقوم مقامك . فقال المهلب : لا حول ولا قوة الا بالله أنا عند نفسي لدون ما وصفتم ولست آيبا مادعوتهم اليه على شروط أشترطها . فقال الأخنف : قل . قال : علي أن أنتخب من أحببت . قال : ذلك لك . قال : ولي إمرة كل بلد أغلب عليه . قال : وذلك لك . قال : ولي في كل بلد أخف به . قال الأخنف : ليس ذلك لك ولاننا إنما هو في المسلمين فإن سلبتهم إياه كنت عليهم كعدوهم ولست لك أن تعطى احباك من في كل بلد تغلب عليه ما شئت وتنفي على محاربة عدوك فافضل عنكم كان في المسلمين . قال المهلب : فمن لي بذلك ؟ قال : أنا وأميك وجماعة أهل بلدك . قال : قد قبلت . فكتبوا بذلك كتابا وضع عند رجل من رؤساء البصرة ثم انتخب

المهلب اثني عشر الفا من الجند ونظروا في بيت المال فلم يكن فيه إلا مائتا الف درهم لم تكف لنفقة الجيش فبعث المهلب الى التجار فقال لهم : إن تجارتكم قد كسدت عليكم بانقطاع مواد الأهواز وفارس عنكم فها فبايعوني واخرجوا مني أروكم حاكم إن شاء الله ففاجزوه فأخذ من المال ما يصلح به عسكره واستعد بالآلات وضرب الركب من الحديد وهو أول من ضربها من الحديد ثم نهض اليهم واكثر أصحابه رجالة فميراليهم في السفن وقدم ابنه المغيرة أمامه فلما قاربوا الشاطئ خاضت اليه الخوارج فخار بهم المغيرة بالنبل حتى تنحوا عنه وجاء أبوه فأمر بمقتل الجسر فعبه وجنده والخوارج منهزمون أنبأهم عن اتباعهم فأقام أربعين يوما يجي الخراج بكور دجلة فوفى التجار حقوقهم وأعطى أصحابه فأسرع الناس اليه رغبة في الجهاد والعطاء . ثم زحف اليهم ثانيا وهم بنهر تيرى فتنحوا عنه الى الأهواز فأقام يجي خراج من حوله من الكور ودس الجواسيس الى عسكر الخوارج فأتوه بأخبارهم فاذا هم أوباش ما بين صباغ وقصار وداعر وحداد فخطب أصحابه وذكر لهم لعيف الخوارج وقال لهم أمثل هؤلاء يغلبونكم على فيثكم ؟ فلم يزل مقيا حتى قهرهم واحكم أمره وكثر عنده الفرسان حتى تنام اليه زهاء عشرين الفا فزحف اليهم يوم سوق الأهواز وأرسل ابنه المغيرة في مقدمته فخار به الخوارج يومهم وانكشف عنه بعض فعداهم الحرب في ثاني يومه فاذا هم قد حرقوا ائقالم وهربوا من الأهواز فدخلها وجاءت أوائل خيل أبيه فأقام بسوق الأهواز وكتب الى القباعي بالفتح وكان المهلب يبيت الأحرار في الأمن كما يبيتهم في الخوف ويذكر في العيون في المدن كما يذكر في الصحارى ويأمر أصحابه بالتحرز ويخوفهم البيات وإن عدمهم العدو ويقول : « أحذروا أن تكادوا كما تكيدون ولا تقولوا غلبنا وهزمنا فإن القوم خائفون والضرورة تفتح باب الخيلة » . فن تدبر هذه الكلمات القليلة وجدها قد جمعت السياسة الحربية ولم تبق منها شيئا صدرت من هذا البطل العظيم القدر في الاسلام الذي هو بالنسبة الى غيره من عطاء قواد المسلمين كأبي عبيدة بن الجراح وخالد ابن الوليد وعمر بن العاص وسعد بن أبي وقاص وعياض بن غنم وسلمان الخليل والنعمان بن مقرن والمثنى بن حارثة والقعقاع بن عمرو والأخنف بن قيس وعبد الله بن خازم وابنه وغيرهم من يكمل القلم عن تعدادهم ، دونهم ، فليت شعري للفاقلين

من جبال المسلمين الذين يبالغون في مدح بعض قواد الغربيين ويجهلون أو يتجاهلون سيرة هؤلاء الأبطال المعتلين بسياستهم وبسالهم ذرى السكال . وقد سطرها التاريخ ورفع أعلامها الى المريح .

ثم التقى معهم المهلب (بسولاف) : موضع ، وجعل على بني تميم الحريش بن هلال فحمل رجل من الخوارج على رجل من أصحابه فقتله فحمل عليه المهلب فقتله فحملت الخوارج بأجمعهم على العسكر فانهزم الناس وقتل منهم سبعون رجلا وثبت المهلب وأبلى ابنه المغيرة يومئذ بلاء حسنا وحكى المهلب أدبار المنهزمين وذهب أكثر جيشه فبقي في أربعة آلاف فخطبهم وقال : والله ما بكم من قلة وما ذهب عنكم إلا أهل الجبن والطمع والطمع وان يسلمكم قرح فقد مس القوم قرح مثله فسيروا الى عدوكم على بركة الله . فقال له الحريش بن هلال لا تقاتلهم إلا أن يقاتلوك فإن باصحابك جراحا وقد اختنتم هذه الجولة . فقبل منه ومضى المهلب في عشرة من أصحابه حتى أشرف على عسكر الخوارج فلم ير أحدا منهم يتحرك فارتحل عن موضعه واستراح بالناس ثلاثة أيام فقال ابن قيس الرقيات في ذلك : ألا طرقت من آل بيدة طارقه

على أنها مشوقة الدل عاشقه
تبنت وأرض السوس يدي وبينها
وسولاف رستاق حتمه الأزارقه
إذا نحن شئنا صادقتنا عصاة

حرورية أخت من الدين مارة
أجازت الينا العسكرين كليها

فبات لنا دون اللحاف معاقه
ثم زحف اليهم في اليوم الرابع وهم بسلي وسلي : موضعان ، فقتل قريبا منهم فقال أميرهم ما تنتظرون بعدوكم وقد هزمتهم بالأسس وكسرتهم حدم ؟ ففرج مائتان منهم الى عسكر المهلب فخرروهم ورجعوا وأمر المهلب أصحابه بالتحرس حتى إذا أصبح ركب اليهم في تعبئة محكمة فتصافوا ففرج منهم مائة فارس فركزوا رماحهم بين الصنيين وانكبوا عليها فأخرج اليهم المهلب أمثالهم ففعلوا مثل فعلهم لا يريعون الا للصلاة حتى أمسوا ففرج كل قوم الى معسكرهم ففعلوا هكذا يومين ثم تطارد لهم الخوارج في اليوم الثالث فحمل عليهم أصحاب المهلب فتجاولوا فطعن خارجي رجلا فحمل عليه المهلب فطعنه فحمل الخوارج بأجمعهم كما صنعوا يوم سولاف فضعفوا الناس وفقد المهلب وثبت ابنه المغيرة في جمع ، ثم ظهر المهلب في مائة فارس وقد انعمت كفا في الدم وعلى رأسه تلنسوة سريعة فوق الغفر محشوة قرأ وحشوها يتطاير وهو يلهث وذلك في الظهيرة فلم يزل يحاربهم الى الليل وقد كثر القتل في الفريقين وغادهم ثاني يوم وهو في ثلاثة آلاف فقال لأصحابه : ما بكم من قلة أيعجز أحدكم أن يرى برحمه فيأخذ ففعل ذلك رجل من كندة وقال لهم : أعدوا نحالي فيها الحجارة . أرموا بها في وقت الغفلة فانها تصد القارس وتضرع الراجل . ففعلوا وأمر مناديا في أصحابه يأمرهم بالجد والصبر ويطمعهم في العدو وحمل غملا معه واقتتلوا قتالا شديدا فمك

الخوارج فنأدى مناديتهم : إلا ان المهلب قد قتل . فركب المهلب برذونا وأقبل يركض بين الصنيين وهو يصيح : أنا المهلب فسكن أصحابه بعد أن ارتاعوا وظنوا انه قد قتل وكل الجميع مع العصر فصاح المهلب بابنه المغيرة : تقدم ففعل ونأدى مولاه ذكوان أن قدم رماحك ففعل فاجتلدوا أشد اجتلاذ حتى إذا كان المساء قتل أمير الخوارج فانهزموا وساروا الى أرجان ولم يشعر المهلب بذلك فبات في عسكره يأمرهم بالاحتراس وأرسل جماعة يكششون له أسمرهم فرجعوا اليه وأخبروه بارتحالهم فقال : إن هؤلاء الخوارج ينسوا منكم إلا من جهة البيات فإن كان ذلك فاجعلوا شعاركم « حم لا ينصرون » فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بها . وقد قال بغض شعراء الخوارج في هذه الواقعة يرثى من قتل منهم :

بسلي بسلي مصلح فنية
كرام وجرحي لم توسد خذودها
واجتمعوا بأرجان وبايعوا أميراً آخر فخطبهم
وشجعهم فرجعوا لمحاربة المهلب فاعلمهم فرجعوا وأكثروا
له مائة منهم في غرض من غرض الأرض ليقاتلوه
قريبا من عسكره ففرج يطوف على جيشه ويتقدمهم
فوقف على جبل فقال : إن من التدبير لهذه المارقة
أن تكون قد أكدت في سفح هذا الجبل كينا
فبعث عشرة فوارس مستكشفين فاطلعوا على المائة
فلما علموا أنهم قد شعروا بهم قطعوا القنطرة ونجوا
فصاحوا بهم يا أعداء الله لوقات القيامة لجددنا في
جهاكم فيشسوا منه وذهبوا الى ناحية أصهبان ثم
كروا راجعين الى أرجان وقد جمعوا جمعا عظيما وقد

قال المهلب بعد ذهابهم : كأي بهم قد جمعوا لكم جموعا
فلا ترهبوهم فتخبث قلوبكم ولا تغفلوا الاحتراس
فيطعموكم . فجاءوه فالفقه مستعدا أخذوا بانواء الطريق
فغار به فظهر عليهم ظهورا بيذا فقال شاعر تميمي :
سقى الله المهلب كل غيث
من الوسمى ينتحر انتحارا
فما وهن المهلب يوم . جاءت

عوايس خيلهم تنبي القوارا
وقال المهلب في هذه الواقعة : ما وقعت في ضيق
من الحرب إلا رأيت رجلا من بني الحُجيم بن عمرو
ابن تميم يجالدون وكان لحام أذنان المعاق . وكانوا
صبروا معه في كل موطن وحمل يومئذ الحريش بن
هلال التميمي على قيس الأكاف وكان قيس من
أشجع فرسان الخوارج فطعنه فوق صلبه وقال :

قيس الأكاف غداة الروع يعلني
ثبت المقام اذا لاقيت اقراقي
ثم ولي مصعب بن الزبير المهلب على الموصل وصرفه
عن حرب الخوارج واستشار مصعب رؤساء البصرة
فيمين بولي حرب الخوارج فقال فريق : ول عبيد الله
ابن أبي بكر . وقال فريق : ول عمر بن عبيد الله
ابن معمر التميمي القرشي . وقال قوم : ليس لهم
الا المهلب . فبلغت المشورة الخوارج فتذكروا قتل
أميرهم قطري بن الفجاءة أن جاءهم عبيد الله أبي بكر
أنا كم سيد سمح جواد كريم مضيق لعسكره
وان جاءكم عمر بن عبيد الله أنا كم شجاع
بطل فارس جاد يقاتل لدينه ثم لمسكه بطبيعة لم ار

101

(۲) انگریزی ج ۳ میں ۲۰۳ و ۲۰۴۔

بقية الأنباء البرقية

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أن السلطات الروسية تقوم الآن باستعدادات عسكرية هائلة في إسارابيا وفي بوكوفيا الشمالية وقد ذكر مكاتب روتر أنه قد تم للسلطات الروسية إنشاء خمس قواعد جوية في إسارابيا وأن الجنوش الروسية المحشدة هناك تتألف من ١٢ فرقة من فرق المشاة مع وحدات المدفعية الثقيلة والقوات الميكانيكية .

وقد اتخذت الحكومة الروسية عدة احتياطات في البحر الأسود ومن بين هذه الاحتياطات عدم السماح لأي سفن اجنبية بالملاحة في المياه الروسية .

وقد ذكرت وكالة اخبار الصحافة المتحدة البريطانية بان الموظفين الرسميين الالمان في برلين قد اعترفوا اليوم بوجود جيوش المانية تعمل جنبا الى جنب مع القوات الابطالية في افرقيا الشمالية ولكنهم يدعون بان الغاية الأساسية من ارسال هذه القوات هناك هو تمرينهم على العمل في المناطق الحارة روما في ١٣ منه — اذاعت قيادة القوات الالمانية العليا البلاغ الآتي :

واصلت الطائرات الألمانية غاراتها على لندن بصورة شديدة طول يوم امس والليالي البارحة وقد اصيبت محطة باتريو باضرار ستعطل حركتها .

وقد اغرقت غواصة المانية خمس بواخر معادية تبلغ حمولتها (٢٥٧٤١) طن واغرقت غواصة المانية اخرى باخرة انكليزية تبلغ حمولتها ١٦٣٠٠ طن .

وحلق العدو في الليل ببعض الطائرات على برلين والتي عليها بعض قنابل لم تسبب اية خسارة .

برلين في ١٣ منه — البلاغ الرسمي الإيطالي : حاولت الدبابات البريطانية في شمال أفريقيا الأغارة على جنوب شرق سیدی برانی ولكن نيران بطاريات المدافع الإيطالية هاجمت المطارات البريطانية الواقعة في طبة ودبه في مصر هجوما عنيفا اذ فاجأتها الطائرات الإيطالية ليلاً واقت عليها قنابل كثيرة بصورة عنيفة وقد أطلقت ثلاث بوارج انكليزية نيرانها على البواخر الإيطالية بالقرب من سیدی برانی ولم تحدث خسائر مادية أو في النفوس وقد أطلقت المدافع الإيطالية الضادة للطائرات نيرانها على الطائرات الانكليزية أثناء غاراتها الجوية التي شنتها على طبرق فصدتها وولت الطائرات الانكليزية الأدبار دون أن تصل الى أهدافها وقد أصابت قنابلها ثكنة عسكرية وقتل شخص واحد وقد شنت الطائرات هجوماً من جديد على (دودوا) فاحترقت فيها مخيمات .

وقصفت الطائرات الإيطالية جزيرة تقع في الساحل الاخر فأحدثت فيها حرائق هائلة وقصفت الطائرات الانكليزية كلا من جهاتيلو وماجي وغرة فسببت خسائر مادية وأغارت الطائرات البريطانية على الميناء السكاني في جزيرة لروس فاصابت قنابلها ببناءات حكومية وبنيات مدنية أخرى وقتل ٣٤ شخصاً وجرح ٢٠ شخصاً ولم تصب الاهداف العسكرية أية خسارة وأسقطت طائرتان بريطانيان .

برلين في ١٣ منه — ألقى السلاح الجوي الالمان في خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة ما يقارب ٣٥٠ ألف كيلو جرام من القنابل على لندن ولينبرول وعلى بعض المدن الانكليزية الأخرى الواقعة في الجنوب الشرقي من الجزيرة البريطانية وأن مجموع ما القاه السلاح الجوي الانكليزي على ألمانيا والاراضي المحتلة من قبل المانيا في هذه المدة نفسها يتراوح بين ٨،٦ آلاف كيلو جرام فقط .

لندن في ١٤ منه — اصدرت وزارة البحرية البريطانية النشرة التالية :

طافت السفن البريطانية في شرق البحر الأبيض المتوسط ولم تلتحم مع الاسطول الإيطالي لانه لم يخرج الا انه حدث أن ثلاث سفن بريطانية مع ثلاث سفن ايطالية واغرقت طرادتان وشلت احدى المدمرات الإيطالية ونشطت المدمرة يورك لمساعدة المدرعة ازاكس وعند ما اقتربت المدمرة ازاكس من المدمرتين الإيطاليتين تركت المعطوبة وذهبت الى صقلية وتأكدت المدمرة ان المدمرة الإيطالية المعطوبة من أحدث طراز واغرقت المدمرة الثالثة الى قاع البحر ولم يصب الا بعض بحارة المدمرة ازاكس ولم تصب المدمرة يورك في رجالها ولا فيها واسقطت اربع طائرات ايطالية في ذلك المكان لدى وقعت فيه المعركة البحرية وتمكنت غواصة من القاء نيرانها على ميناء سافويا واغرقت باخرة تجارية واغرقت سفينة تموين خارج ميناء واطلقت النيران على جموع الإيطاليين في سیدی برانی وعلى هذا فقد فقد الإيطاليون ثلاث مدمرات واربع بواخر تجارية وخسائر أخرى ولم يتكبد البريطانيون اية خسارة .

لندن في ١٤ منه — اتخذت حكومة الولايات المتحدة عدة اجراءات احتياطية جديدة بمناسبة الظروف الراهنة في الشرق الأقصى .

ومن بين هذه الظروف ما يأتي :

(١) امتناع وزارة الداخلية الأمريكية عن منح جوازات جديدة أو التأشير على أي جوازات مقدمة للإغبيين للسفر الى اليابان أو الصين الشمالية أو الصين الجنوبية أو الهند الصينية أو هونغ كونغ .

سوانح وآراء وملاحظات

بقية المنشور على الصفحة السابعة

اشارة السكوت التاريخية

وضع الاصبع على القم وضعاً عمودياً هو اشارة غريزية في البشر تؤدي معنى متعارفا عندهم من قديم هو طلب السكوت الى المتكلم . وقد ورد في التاريخ ما يبرهن على تداول هذه الاشارة وذلك ان عدی ابن حاتم وابن كامل تناذفا في مجلس الخمار التقي فكره ذلك فوضع اصبعه على فيه . تأخر ابن كامل بالسكوت والكف عن عدی (١) وهذه الاشارة التاريخية الغريزية متواضع عليها حتى الآن بين مختلف الطبقات . مما يدل على قدم استعمال الاشارة في التفاهم بين البشر خصوصاً اذا عن التفاهم بينهم بالكلام أو إذا لم يناسب الكلام في وقت من الاوقات .

صيغة « جمعية » صيغة عربية قديمة

من الصيغ المظنون حداثتها صيغة « جمعية » ولكن البحث الدقيق كشف لنا عن قدمها وعروبتها . بعينها في الجزء الرابع من تاريخ الطبري (٢) قد وردت هذه الصيغة بذاتها على لسان احد العرب القضاة في القرن الهجري الأول فتأمل .

استعمال العرب لجوازات السفر

ليس استعمال الجوازات في التنقلات والاسفار بالامر الحديث فقد ذكر المؤرخون ان العرب في ابان فتوحاتهم قد استعملوا هذه الجوازات السفرية للمساواة فيها من فائدة التثبت من هوية المسافرين . ونص

(١) الطبري ٤٠ ص ٥٣٤ (٢) ص ٤٤٦

الطبري في تاريخه على ان قتيبة بن مسلم الباهلي لما توجه الى فرغانة غازيا في سنة ٩٦ هـ استعمل رجلا يقال له الخوارزمي في وظيفة (مأمور الجوازات) وجعل مركزه على ساحل النهر وامره بان لا يجوز له احد الا بجواز (١)

شاعران يتأمران

فاما اولهما فهو ابو طيبة الشاعر الأموي المعروف ولاه مسلمة اماره الجيش بدلاً من عبد الحميد بن عبد الرحمن . واما ثانيهما فهو مسلم بن الوليد والاول تأمر في الدولة الاموية لمساكنته الشعرية والثاني في الدولة العباسية لهذه السبب

الحرة

كثير من الكلمات العامية المستعملة في هذه البلاد تمت بصلة وثيقة الى امها العربية الفصحى نتيجة التواتر والتوارث . فمن هذه الكلمات ماهو ذو صلة غاصة ومنها ماهو واضح الصلة ، ومن الكلمات العامية الفصحى هنا كلمة (الحرة) بمعنى الاحظة . وقد استعملها العربي الفصيح شبيب في سنة ٧٧ هـ في محاوره له مع مصقلة بن مهلهل الضبي اذ قال له محبياً : « اعلى هذه الحال ؟ وفي هذه الحرة ؟ » (٢) وهذا يطابق تماماً الاستعمال الدارج لها في الوقت الحاضر .

باحث

(٢) تاريخ الامم والملوك ص ٩٩ ج (٢) ص ٥٦٨

(٢) ارسال السفن الى تلك الأماكن المذكورة لاعادة جميع الرعايا الأمريكيين منها وستأهب فعلا اليوم باخرة الركاب الكبيرة مونترى من سان فرانسيسكو الى الشرق الأقصى وتتأهب يوم السبت باخرة الركاب واشنطون من نيويورك الى الشرق الأقصى أيضا علاوة على عدة سفن كبيرة أخرى ارسلت قبل الآن لنقل الرعايا الأمريكية من هناك .

(٣) مواصلة الولايات المتحدة القيام بمناورات اسطولها باستمرار في المحيط الهادى .

(٤) ارسال امدادات جديدة الى اسطول الولايات المتحدة في المحيط الهادى وقد ارسلت اليوم بالفعل ثلاثون قطعة أخرى لضما الى هذا الاسطول من قاعدة هاواي ومن بين هذه القطع الجديدة ثلاثة بوارج كبيرة احداها البارجة المعروفة باسم كلورادا وحاملة الطائرات يورك تون وعدة مدمرات ونسافات .

(٥) تأليف مجلس حربي دائمى في الولايات المتحدة لوضع الخطط والتعليقات اللازمة وهذا المجلس يتألف من الشخصيات الآتية .

١ — المستر موركون فلور وزير المالية .

ب — السكولونيل فوت وزير البحرية .

ج — المستر استم سون وزير الحربية .

د — المستر كندشون رئيس لجنة الدفاع الوطنى

(٦) — اعطاء التعليمات الشديدة المصانع الحربية لمضاعفة جهودها في سرعة انتاج اقصى ما يمكن من الطائرات والواد الحربية .

٧ — التعاون مع الجمهوريات الأمريكية لتوحيد وسائل الدفاع .

وقله اذاع راديو البرازيل اليوم انه قد تمت الموافقة على إنشاء مصنع كبير لصنع الطائرات الحربية في البرازيل وقد وصل الى البرازيل اليوم المهندسون المعينون من الولايات المتحدة لتنفيذ هذه الفكرة وفي يوم الغد سيبدأ الشبان الأمريكيون الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ ، ٤٥ سنة تسجيل اسمائهم في سجلات الخدمة العسكرية .

ومع ان موعد تسجيل الاسماء يبدأ من الغد فقد تأهب اليوم عدد كبير منهم لتسجيل اسمائهم ولم يصبروا حتى يوم الغد .